

ونقله تدريجياً للتمتع في كثير من الأمور للربط بين الأسباب والمسببات، ونغرس في نفسه العادات والأخلاق العملية الفاضلة، فضلاً عن تنمية معارفه المختلفة، ولا سيما في أمور عملية يحتاجها في حياته أو يكون على صلة بها في مجتمعه، ونجيب على كثير من تساؤلاته التي تثار لديه، ونحبب إليه القراءة والكتابة، ونربط بين شتى النشاطات ومعاني الجمال التي تجعل لهذه النشاطات وجهاً جميلاً محبباً يثير الإعجاب والتقدير، ونحرص على أن تكون هذه الصور جميعاً في مجالات الاعتقاد والتربية والتعليم، منسجمة ونابعة من ديننا الإسلامي، وبطريقة بعيدة عن الأمر والنهي، أو المنع والصد، أو الإكراه والإجبار، بل نقدمها كألوان من الحياة، وصور ترتبط بنا وبمصيرنا ونجاحنا، وتسهم في تحقيق مستقبلنا، ورسم صورتنا عند الآخرين.

ويمكن للطفل في هذه المرحلة أن تكون استجابته أكثر لما يشعر بأنه يزيد في بناء شخصيته، وتكوين عاداته، وشحن فكره، ومنحه المكانة والتقدير والاهتمام ممن حوله، وتجعله يشعر بأنه يكتشف شيئاً من عالم الكبار.

والموضوعات كثيرة ومتنوعة، ولكنها تحتاج إلى صياغة الأديب الذي يتعرف على مفردات الطفل في هذه السن، مفرداته في مجال التفكير، والاهتمام، ومفرداته في مجال القراءة والكتابة، ومفرداته في مجال النشاطات المختلفة.

٣ - المرحلة الثالثة: مرحلة التمكن من القراءة والكتابة (المدرسة الابتدائية وبداية المتوسطة):

وهي ما بين ٨ - ١٢ سنة، وفي هذه المرحلة تبدأ شخصية الطفل بالظهور والتميز ويميل إلى الاعتداد بالنفس والقوة، والتفرد بالمواقف التي تميزه عن الآخرين واستخدام خبراته السابقة في إبراز قدراته، وشخصيته.

ولذلك فإن استغلال هذه الميول لتحسين صورة الشخصية وإبراز